

فتح القدير

قوله : 82 - { وما كان جواب قومه { الواقعين في هذه الفاحشة على ما أنكره عليهم منها { إلا أن قالوا أخرجوهم { أي لوطا وأتباعه { من قريتكم { : أي ما كان لهم جواب إلا هذا القول المبين للإنصاف المخالف لما طلبه منهم وأنكره عليهم وجملة { إنهم أناس يتطهرون { تعليل لما أمروا به من الإخراج ووصفهم بالتطهر يمكن أن يكون على حقيقته وأنهم أرادوا أن هؤلاء يتنزهون عن الوقوع في هذه الفاحشة فلا يساكنونا في قريتنا ويحتمل أنهم قالوا ذلك على طريق السخرية والاستهزاء